



البراءة: العقيدة الفاعلة الحية (الجزء الثاني)

استكمال لمباحث البراءة الفكرية، وانتقال
لبيان واقع البراءة المعاصر ومواجهة
المناهج المنحرفة.

جهاز امناعة العقائدي

البراءة الفكرية تشكّل أكثر من 99% من مساحة عقيدة البراءة وفق ثقافة العترة الطاهرة، بينما لا تتجاوز البراءة العاطفية والقولية والعملية نسبة 1... هي بمثابة جهاز المناعة والوضوء الذي يحفظ صحة العقيدة من الفساد.

وجهي البراءة:

- **الوجه الثابت:** يرتبط بالتاريخ العقائدي.
- **الوجه المتحرك:** يرتبط بالواقع العقائدي المعاصر.





الومضة الخامسة: براءة رحمانية أم شيطانية؟

في واقعنا المعاصر، تنقسم البراءة إلى شقين:

- **البراءة الرحمانية:** مكتملة الأركان، مهتدية، وأساسها فكري متين يحصن العقول والقلوب.
- **البراءة الشيطانية:** سطحية، منهدمة الأركان، وتقتصر على العاطفة وترديد الأقوال. أصحابها يعبدون عجولاً بشرياً (مراجع غايع غاطسين في مناهج ناصبية)، ويعادون من يدافع عن ثقافة العترة الأصيلة.

الخلل في المنهج لا في المفردات

المشكلة ليست في المفردات أو النتائج الظاهرية، بل في المناهج المتبعة.

حوزة النجف وكربلاء (منذ تأسيس الطوسي عام 448 هـ) اعتمدت مناهج أصول الفقه الشافعي، وعلم الرجال البخاري، وعلم الكلام المعتزلي.

المنهج الضال ينتج عقيدة مشوهة، حتى وإن توافقت مفرداته عرضاً مع الحق.

نحن نتبرأ من المنهج، لا من مجرد المفردات.

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

"لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا... يا بشير، إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقها احتاج إليهم، فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم." [تمّ الإلتزام بالمصدر]



هباءً منثوراً.. لا ينفع معها صلاة ولا صلاة ولا صيام

إذا غاب الجوهر العقائدي السليم، تفقد الأعمال قيمتها تماماً.

- عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:
"لا يبالي الناصب صلى أم زنى، وهذه الآية نزلت
فيهم: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً﴾.
﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ * تَصَلِّي نَارًا حَامِيَةً﴾".
[الآية: تم التحقق عبر الإنترنت | الحديث: تم الإلتزام بالمصدر]

- عن الإمام الباقر صلوات الله عليه:
"سواءً على من خالف هذا الأمر، صلى أو زنى".
[تم الإلتزام بالمصدر]

التلوث المعنوي: مجاز نهر الفرات

المشكلة في الفكر والعقيدة التي تحوّل الطاهر إلى نجس.

هكذا فعلت المناهج المنحرفة؛ نقلت إلينا قذارات النواصب الفكرية ودمّرت منظومة العقل الشيعي.

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:
"لو أن غير ولي عليّ أتى الفرات، وقد أشرف
ماؤه على جنبه وهو يزخ زخيخاً، فتناول بكفه
وقال بسم الله، فلما فرغ قال الحمد لله،
كان دماً مسفوحاً أو لحم خنزير."
[تمّ الإلتزام بالمصدر]





الجهل بالظلامه.. شراكة في الظلم

أثمتنا يطالبوننا بأعلى درجات البراءة الفكرية والتشخيص الدقيق للأعداء.

● عن الإمام الباقر صلوات الله عليه في حديث خطير: "من لم يعرف سوء ما أوتي إلينا من ظلمنا وذهاب حقنا وما نُكبتنا به، فهو شريكٌ من أتى إلينا فيما وُلينا به. [تمَّ الإلتزام بالمصدر]



الغيبة الكبرى وعصر الغريبة

نحن في عصر التمحيص والتمييز المستمر
بأمر إمام زماننا.

الناجح في هذه الغريبة هو من نظف عقله من
قذارات المناهج المنحرفة وتسليح بالبراءة
الفكرية.

﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ
يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه: "لا تمضي الأيام
والليالي حتى ينادي منادٍ من السماء: يا أهل
الحقِّ اعتزلوا، يا أهل الباطل اعتزلوا، فيعزل
هؤلاء من هؤلاء..." [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الحل العملي: "وهل العيشُ إلَّا هكذا"

للنِجاة وسط هذا الركام المنهجي، لابد من صناعة تيار عقائدي واجتماعي يحمل ثقافة العترة. أسسوا مجالسكم، اعقدوها علانية دون خوف، واطرحوا أفكاركم بثنقاد عوائلكم والأجيال القادمة.

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه: "تقعدون في المكان فتُحدِّثون، وتقولون ما شئتم، وتبرؤون ممن شئتم، وتوالون من شئتم؟ شئتم؟ قلت: نعم. قال: وهل العيش إلَّا هكذا". [تمَّ الإلتزام بالمصدر]



اللعنة في الصلاة البتراء

إنكار الحقوق القطعية لأهل البيت في العبادات يحوّل العبادة ذاتها إلى لعنة. كل صلاة تخلو من ذكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه كواجب قطعي في التشهد، وكل منهج استنباط يفتي بإبطال الصلاة بذكره، هي مصداق لهذا الجحود الموجب لللعنة الله.

عن الإمام الكاظم صلوات الله عليه: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ صَلَاةٍ يَصَلِّيهَا هَذَا الْخَلْقُ يَلْعَنُهُمْ... بِجُحُودِهِمْ حَقًّا وَتَكْذِيبِهِمْ إِيَّانَا"،
إِيَّانَا". [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الحب في الله والبغض في الله

موالاة الحق ومعاداة الباطل هي المعيار الأوحد،
فوق كل اعتبار دنيوي أو عاطفي.

• قال رسول الله صلى الله عليه وآله مشيراً لعلي
صلوات الله عليه: **”فَإِنَّ وَلِيَّ هَذَا وَلِيَّ اللَّهِ فَوَالِهِ،
وَعَدُوُّ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ فَعَادِهِ، وَوَالِي وَلِيَّ هَذَا وَلَوْ أَنَّهُ
قَاتَلَ أَبِيكَ وَوَلَدَكَ...“**. [تمّ الإلتزام بالمصدر]

• قصة موسى **﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾**: أي انزع حب أهلك من
قلبك لتخلص المحبة لله ولمحمد وآل محمد
صلوات الله عليهم أجمعين. [الآية: تم التحقق عبر
الإنترنت]



البرنامج الذهبي: القرية الطاهرة الآمنة

- الزبدة الذهبية: اعرف إمامك وعرف إمامك.
- المعرفة الذهبية: إمامك دينك، ودينك إمامك.
- العبادة الذهبية: رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.
- البراءة الذهبية: طلق منهج أصحاب العمائم الإبلية في النجف وكربلاء طلاقاً بائناً لا رجعة فيه، إن كنت راغباً في إيمانك.